وما هي إلّا هجمةٌ أحمديّةٌ
وما هي تأتي الكافرين بليّةٌ
فتتبعون منهم قدامتهم منيّةٌ
وتتبعون أمستريلك حقًّا لزيّةٌ

١٤٤١/١٢/٢٩

بِإِذْنِ إِلٰهِ الْعَرْشِ سَتُبْعَثُونَ فِي الْقَبْرِ

بِإِذْنِ إِلٰهِ الْعَرْشِ سَتُبْعَثُونَ فِي الْأَسْرِ

بِإِذْنِ إِلٰهِ الْعَرْشِ ذِي الْجَيْشِ فِي الْقَفْرِ

أَلَا كُلُّ هٰذَا فِعْلُ رَبِّكَ فِي بَدْءِ

٢٩ / ١٢ / ١٤٤١هـ

وَيَأْخُذُ جُنْدُ الحَقِّ فِي أَسْرِ كَافِرٍ
وَكُلُّ مِئَةٍ الأَبْطَالِ فِي شَكْلِ كَاسِرٍ
وَقَدْ طَالَ مِنْهُ نَابُهُ كَأَظَافِرٍ
أَلَا إِنَّ هَذَا النَّصْرَ مِنْ فِعْلِ قَاهِرٍ

٢٩ / ١٢ / ١٤٤١هـ

ألا إنّ ربّ العرش حقّق وعدهُ

ألا إنّ ربّ العرش ينصرُ عبدهُ

ألا إنّ ربّ العرش ينصرُ جندهُ

وما النّصرُ إلّا من مليكٍ وحدهُ

٢٩/١٢/١٤٤١هـ

بِبَدْرٍ مَلِيكُ الْعَرْشِ يَنْصُرُ قِلَّةً
وَقِلَّةُ جُنْدٍ ذِي تُرَافٍ ذِلَّةً
وَيُلْبِسُ رَبُّ الْعَرْشِ ذَا الْجَيْشَ حُلَّةً
أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْكُفْرِ صَارُوا أَذِلَّةً

٢٩ / ١٢ / ١٤٤١هـ

أَلا إِنَّ أَصْلَ الكُفْرِ كانوا تمدّوا صَرْعَى
ومَنْ قد نجا مِنهُمْ لتَقْصِدُه بَلْوَى
فَضِي جِيدِهِ غُلٌّ لقد أَشْبَهَ الأُفْعَى
أَلا إِنَّ كُلاًّ مِنهُمُ الكَلْبُ قد أَقْعَى (١)

٢٩/١٢/١٤٤١هـ

(١) أَقْعَى الكَلْبُ: جَلَسَ على أَلْيَتَيْهِ ونَصَبَ ساقَيْهِ وفَخِذَيْهِ.

أيا نصر بدرٍ أنت منحة ربنا

يا أحمد خير الخلق قائد سربنا

ألا إن ذكر الله نور بدربنا

وأحمد خير الخلق نور بقلبنا

٢٩/١١/١٤٤١هـ

أيا يومَ بدرٍ فيكَ تمَّ لقاءُ
بأحمدَ إذ تهدي الرسولَ سماءُ
بأربابِ كفرٍ ما أقوَّهُ غثاءُ (١)
لقد نالَ نصراً والكفورُ صراءُ

٢٩ / ١٢ / ١٩٤١

(١) أي تمّ لقاءُ لأحمد بأربابِ كُفْرٍ.

بِشَهْرِ صِيامٍ يَنْصُرُ اللهُ أَحْمَدا
بِنَصْرِ رَسُولِ اللهِ ذا النَّهْرُ غَرَّدا
وَنَصْرٌ بِشَهْرِ الصَّوْمِ حَاكَانَ أَرْشَدا
إِلَى نَصْرِ رَبِّي الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمَدَى

٢٩/١٢/١٤٤١هـ

أَلا إِنَّ هٰذا الدَّهْرَ بِالنَّصْرِ يَشْهَدُ
بِشَهْرِ صِيامٍ تِلْوَهُ يَتَهَجَّدُ
وَأَمْجادُنا في شَهْرِ صَوْمٍ لَتُسْعِدُ
وَأَمْجادُنا في شَهْرِ صَوْمٍ لَتَشْهَدُ (١)

٢٩ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) أي نحن نحفظ انتصاراتنا في شهر رمضان المبارك ونذكرها ونشهدها.

وثمّة نصرٌ عمّنا نتذكّرُ

ونحمدُ مولانا عليه ونشكرُ

فذا حارمٌ من كلّ حصنٍ نأطرُ

ألا إنّ نورَ الدّينِ ربّكَ ينصرُ (١)

٢٩ / ١٢ / ١٤٤١ هـ

(١) هو نور الدّين زنكي الّذي فتح حصن حارم غرب مدينة حلب. وهو أخطر حصن يتحصّن به الصّليبيّون. وقد نصر الله تعالى نور الدّين زنكي في معركة لا تكاد تختلف عن معركة حطّين في شيء. وقد تمّ فتح نور الدّين زنكي حصن حارم بتاريخ ٢١/٩/٥٥٩ هـ وقد اختار نور الدّين الوقت الّذي يبدأ فيه المسلمون اعتكافهم في شهر رمضان المبارك. وقد أكثر المسلمون الدّعاء لملك نور الدّين زنكي بالنّصر على الصّليبيّين. انظر مثلا - القصيدة النّوريّة للمؤلّف الأبيات ٢٨٥٣ - ٣٥٥٢

أَلا إِنَّ نُورَ الدِّينِ يَفْتَحُ حارِما
بِشَهْرِ صِيامٍ إِنَّهُ كانَ صابِرا
وَيَدْعُو لَهُ بِالنَّصْرِ مَنْ كانَ صائِما
أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ قَوَّى العَزائِما

٢٩ / ١٢ / ١٤٤١هـ

رَسُولُ الهُدَى قد كانَ قاتَلَ في بَدْرِ
بِشَهْرِ صِيامٍ أُمَّةَ الكُفْرِ والقَهْرِ (١)
رَسُولُ الهُدَى قد كانَ حَقَّقَ لِلنَّصْرِ
بِعَوْنِ مَلِيكِ العَرْشِ خالِقِنا البَرِّ

٢٩ / ١٢ / ١٤٤١هـ

(١) القَهْر، بفتح العين وسكون الهاء: الفُجُور.

رَسُولُ الْهُدَى فِي كُلِّ خَيْرٍ تُأْسْوَةٌ

بِسَاحِ جِرَاءٍ تُشْرِقُ الْآنَ صَفْحَةٌ

وَفِي كُلِّ خَيْرٍ مِنْهُ تَأْتِيكَ نَفْحَةٌ

مُحَمَّدُ الْمُخْتَارُ لَيْثٌ وَرَحْمَةٌ

٢٩ / ١٢ / ١٤٢١هـ

ونصرٌ ببدرٍ علّم الأمّة الكرا
بشهرِ صيامٍ حينما تحرز النصرا
وعن شهرِ صومٍ تلك أمجادنا تترى (١)
ونصرٌ ببدرٍ نعمةُ الباري الكبرى

١/١/١٤٤٢هـ

(١) تترى: تتتابع وتتوالى.

وما النَّصْرُ إلّا مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ يُوجَدُ

ويَمْنَحُ رَبِّي النَّصْرَ لِلْعَبْدِ يَسْجُدُ

ويَمْنَحُ رَبِّي النَّصْرَ مَنْ يَتَهَجَّدُ

أَلا إنَّ دَرْبَ النَّصْرِ دَوْمًا لِمَسْجِدُ

١/١/١٤٤٢هـ

رَسُولُ الْهُدَى فِي كُلِّ خَيْرٍ لَنَا أُسْوَةٌ

وَجَيْشُ الْهُدَى فِي يَوْمِ بَدْرٍ لَنَا أُسْرَةٌ

وَتَوْحِيدُ رَبِّي بِالْقُلُوبِ لَنَا مُهِمَّةٌ

بِكُلِّ شُرُوطِ النَّصْرِ تُشْرِقُ صَفْحَةٌ

١/١/١٤٤٢هـ

بِسُورَةِ أَنْفالٍ شُرُوطُ يَنْصُرِنا (١)
بِإِذْنِ مَلِيكٍ ذِكْرُهُ يُطْرِ ذِكْرِنا (٢)
ونَحْنُ نُطِيعُ اللهَ فِي كُلِّ أَمْرِنا
وأَحْمَدُ يَدْعُونا دَوامًا يُصَبِّرِنا

١/١/١٤٤٣هـ

(١) انظر بعض شروط النصر في سورة الأنفال الآيات ٤٥-٤٩
(٢) ذِكْرُ اللهِ تعالى والثناء عليه يُطْرِ ذِكْرِنا اللهَ تعالى ذِكْرًا كثيرًا.

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ يَمْنَحُنا النَّصْرا
إِذا ما نَصَرْنا اللهَ إِذْ نَتَّبِعُ الذِّكْرا
ونَتَّبِعُ خَيْرَ الخَلْقِ ذا السُّنَّةِ الكُبْرى (١)
وتَطْبِيقُ ضِدِّ الذِّكْرِ دَوْمًا بِنا أَحْرَى

١ / ١ / ١٤٤٢هـ

(١) السُّنَّة النَّبويَّة المطهَّرة هي أَقْوالُهُ صلَّى الله عليه وسلَّم، وأَفعاله، وتقريراته، وصِفاته.

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ مَنْ يَحْفَظُ الذِّكْرا

وَيَحْفَظُ رَبِّي سُنَّةَ المصطفى الكُبْرى

وَسَيْرَ لَنا فِي النُّورِ دَوْمًا هُوَ الأَحْرَى

وَسَيْرُ بِنُورٍ مِنْهُما سَبَّبَ النَّصْرا

١/١/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ حُكْمَ اللهِ دَوْمًا تَحْسُنُ

وَذِيكَ حُسْنٌ دائِمًا يَتَبَيَّنُ

وَأَجْدادُنا تِلْكَ المَعانِي تَبَيَّنُوا

وَمِنْ أَجْلِ ذا الأَجْدادُ بِفِعْلِ أَتْقَنُوا

١ / ١ / ١٤٤٢م

ونحن بإذن الله نفعل فعلهم

ألا إنهم قد صدق الفعل قولهم

ألا إن ذكر الله قد كان دلهم

على فعل كل الخير كان أظلهم

١/١/١٤٤٢

ونَصْرُ رَسُولِ اللهِ في اليَوْمِ مِنْ بَدْرِ
لَمِنْحَةُ رَبِّ العَرْشِ ذِي الفَضْلِ والقَدْرِ
وسَتْبَعُونَ مِنْ أَصْلِ الضَّلالَةِ في الأَسْرِ
رَسُولُ الهُدَى مَنْ قَدْ تَدَبَّرَ يَلْقَ سِرِّ

١/١/١٤٤٢هـ

وأمرُ الهدى شورى إذا سأل الصحبا
وكان رسولُ الله قد سأل القربى
فترأي يرى أخذ الفداء الذي أربى (١)
وترأي يرى قتل الكفور الذي يأبى

١/١/١٤٤٢هـ

(١) أربى المال: زادونما.

فَرَأْيُ أَبِي بَكْرٍ تَنَالُ فِدَاءَ
يُقَوِّي رِجَالًا دَائِمًا وَنِسَاءَ
فَإِنْ أَسْلَمُوا إِنَّا نَزِيدُ صَنَاءَ
وَأَبْنَاؤُهُمْ كَانُوا غَدًا صُلَحَاءَ

١/١/٢٤٤٢م

وذا عُمَرُ الفاروقُ قد كان خالقا

وذا ترْبُهُ قد كان حقًّا مُخالفا

فكانَ يَرى قَتْلَ الّذي كان زائفا

وذا رَأْسُ كُلٍّ كان قد راح طائفا (١)

١/١/٢٠٢٢م

(١) طائف: طائر.

وَزَأْيُ أَبِي بَكْرٍ تَبَنَّاهُ أَحْمَدُ
وَكُلُّ أَسِيرٍ إِنَّهُ لَيُصَفَّدُ (١)
وَيُطْلَقُ فَوْرًا مَنْ بِمَالٍ يُزَوَّدُ
وَمَالُ فِدَاءٍ إِنَّكَ يَتَعَدَّدُ (٢)

١/١/١٤٤٢م

(١) يُصَفَّد : يُقَيَّد.
(٢) الفداء أربعة آلاف درهم. نور اليقين ص ١٣٧

بِشَأْنِ أَسِيرٍ إِنَّ طَهَ قَدِ اجْتَهَدْ
وَسَوْفَ يَجِيءُ الْوَحْيُ مِنْ رَبِّهِ الصَّمَدْ
يُبَيِّنُ حُكْمًا لِلْمُهَيْمِنِ فِي الْأَبَدْ
بِحَقِّ أَسِيرٍ رَبَّهُ اللهُ مَا عَبَدْ

١/١/١٤٤٢هـ

وفي سورة الأنفال ذا الحكم قد جاء
وأوحى بها الرحمن ذا الوقت إيحاء
بقتل أسير كان بالكفر قد ساء
وكل نبي قبل بالحكم قد فاء

١/١/١٤٤٢هـ

أَلا إِنَّ بَعْضَ الرُّسْلِ مَوْلاكَ كُلِّفا
بِحَرْبِ عُدُوِّ اللهِ فِي الشِّرْكِ أَسْرَفا
وَكُلُّ رَسُولٍ نَفَّذَ الأَمْرَ بِالوَفا(١)
وَها هُوَ بِالنَّصْرِ المُبِينِ قَدِ اكْتَفَى

١/١/١٤٤٢هـ

(١) بالوفا: بالوَفاءِ والتَّمام.

وذاك رسولٌ يُكرِمُ اللهُ بالنَّصرِ
وذاك كفورٌ يَبتَلي اللهُ بالأَسرِ
وذيك حُكمُ اللهِ نُفِّذَ بالأَمرِ
بِقَتلِ كفورٍ حَيثُ يُقبَرُ بالكُفرِ

١/١/١٤٤٢هـ

وذاك رسولٌ كان أُكرِمَ بالنَّصْرِ
كما أُكرِمَ المُختارُ بالنَّصْرِ في بَدْرِ
وكلُّ رسولٍ كان نَفَّذَ بِئْسَ
بِقَتْلِ أَسيرٍ كي يُقَوِّضَ بِالكُفْرِ

١/١/٢٤٢٢م

بِقَتْلِ كَفُورٍ إِنَّهُ الْكُفْرُ يَضْعُفُ
عَلَى الْمَشْيِ لَا يَقْوَى لِذَيْنِ يَزْحَفُ
وَمِنْ ذِكْرِ إِيمَانٍ صَفَا الْكُفْرُ يَرْجُفُ
وَفِي حَرْبِ إِيمَانٍ فَبِالْقَتْلِ يَرْعُفُ (١)

١/١/١٤٢٤هـ

(١) يَرْعُفُ : يَسِيلُ دَمُهُ.

رَسُولُ الْهُدَى مَا كَانَ يَعْرِفُ ذَا الْحُكْمَا
رَسُولُ الْهُدَى فِي الْحُكْمِ قَدْ آثَرَ السِّلْمَا
بِذَا الْحُكْمِ لَا يَأْتِي رَسُولُ الْهُدَى إِثْمَا
وَيَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ مَنْ زَادَهُ عِلْمَا

١/١/١٤٢٩هـ

أَلا إِنَّ رَبَّ العَرْشِ عاتَبَ أَحْمَدا
بِأَخْذِ فِداءٍ كانَ أَحْمَدُ حَدَّدا
وَلَمْ يَكُ عِنْدَ المُصْطَفى الحُكْمُ قَدْ قَدا (١)
وَلَمّا أَتَى وَحْيٌ خَطَّهُ بِهِ اهْتَدى

٢/١/١٤٢٢هـ

(١) قَدْ قَدا : قَدْ ساقَ وأَرْشَدَ وَهَدى.

وَبَيَّنَ رَبُّ الْحُكْمِ قَدْ كَانَ يَفْضُلُ
بِحَقِّ أَسِيرٍ كَانَ مِنَ الْكُفْرِ يَرْفُلُ
فَحَقُّ أَسِيرٍ أَنَّهُ الْيَوْمَ يُقَتَّلُ
وَيَنْصُرُ طَهَ رَبُّهُ الْمُتَفَضِّلُ

٢/١/١٤٤٢هـ

وقتلُ أسيرٍ عِنْدَ رَبِّكَ أَفْضَلُ
بِأَوَّلِ نَصْرٍ لِلْهُدَى يُتَحَصَّلُ
أَلا إِنَّ هذا الْحُكْمَ فِي الْوَحْيِ يُنْزَلُ
بِسُورَةِ أَنْفالٍ هُوَ الْحُكْمُ يُفْصَلُ (١)

٢/١/١٤٤٢هـ

(١) سورة الأنفال الآية ٦٧

وكلُّ رسولٍ ذلك الحكم طبّقا
بتقتيلِ أسيرِ الحربِ فالكفرُ أخفقا
أما ذاك حكمُ اللهِ قبلَ تحققا
أما ذاك حكمُ اللهِ كان قد ارتقى

٢/١/١٩٤٢

وديت حُكمٌ لم يكن أحمدُ الهادي
أتاهُ بوحيِ الله قامَ بإرشادِ
لذا اجتهدَ الهادي وقامَ بإجهادِ
وحُكمُ الهدى المفضولُ تمَّ بميعادِ (١)

٢/١/١٤٤٢هـ

(١) حُكمُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم بأخذِ الفداءِ من الأسيرِ مفضولٌ عند الله تعالى. أمّا الحُكمُ الفاضلُ عند الله تعالى من هذهِ الفترةِ المبكرةِ من فجرِ الدعوةِ الإسلاميّةِ فهو قتلُ الأسرى من أوّلِ معركةٍ انتصرَ فيها محمدٌ صلى الله عليه وسلم، وهي معركةُ بدرٍ.

وحُكْمُ أَسِيرِ الحَرْبِ قد جاءَ في الذِّكْرِ
وقَتْلُ أَسِيرٍ حينما الدِّينُ في الفَجْرِ
وذيتْ حُكْمُ اللهِ في البَدْوِ والحَضَرِ
بَقِيَّةُ أَحْكامِ الأَسِيرِ في الإِشْرِ (١)

٢/١/١٤٤٢هـ

(١) يُعامَلُ الأسيرُ في الإسلامِ وَفْقَ أربعِ حالاتٍ، وذلك وَفْقَ معاملةِ العدوِّ لأسرانا. حيثُ تتمُّ المعاملةُ بالمِثْلِ. وهي مُرتَّبةٌ وفقَ الأفضليةِ. وهذه الحالاتُ هي: المَنُّ على الأسيرِ بإطلاقِه دونَ مقابلٍ، أخذُ الفداءِ، الاسترقاقُ، القتلُ. وهذه الحالاتُ الأربعُ طبَّقها محمدٌ صلى الله عليه وسلم، ويطبِّقُ الحاكمُ ما يراه في ضوءِ مصلحةِ الإسلامِ والمسلمين.

ومِنْ بَيْنِ أَحْكامِ الأَسيرِ فِداءُ
يَنالُ رَسُولُ اللهِ ذاكَ قَضاءُ (١)
ويَأْخُذُهُ لَمّا يَجِينُ ضَحاءُ (٢)
وَوَحْيٌ أَباتَ الْحُكْمَ وَهْوَ ضِياءُ (٣)

٢/١/٩١٤٤

(١) ذاك قضاء: ذلك حُكْم الله.
(٢) أي يُؤخَذُ الفداء من الأسير بعد قتل الأسير إثر انتصار النبيّ والرسول في غزوة بدر. ضحاء: وقت الضحى.
(٣) وحي ضياء: وحيُ الله تعالى ضياء. وقد استقرّ الحكم في الأسرى من الإسلام في الآية الكريمة الرابعة من سورة محمد صلّى الله عليه وسلّم.

مَلِيكُ الْوَرَى مِنَ الذِّكْرِ عَائِبَ أَحْمَدَا
وَفَوْزًا مَلِيكُ الْعَرْشِ كَانَ لَهُ مَدَى
فَمِنْ حَقِّ خَيْرِ الْخَلْقِ أَنْ يَأْخُذَ الْفِدَا (1)
أَلَا إِنَّ فَضْلَ اللهِ لَيْسَ لَهُ مَدَى

٢/١/١٤٤٢هـ

(1) الفدا: الفداء. انظر سورة الأنفال الآية 69

فَمَنْ حَقَّ خَيْرِ الخَلْقِ أَخْذُ فِداءِ (١)

وما غَنِمَ المُخْتارُ أَكْلُ هَنَاءِ (٢)

كَذَلِكَ فَيْءٌ جاءَ دُونَ عَناءِ (٣)

أَلا كُلُّ هذا فَضْلُ رَبِّ سَماءِ

٢/١/٢٤٢٩

(١) أباح الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم فقرأ أخذ الفداء. سورة الأنفال الآية ٦٨

(٢) أباح الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وحده أكل الغنيمة. وهي ما أُخِذَ من العدو بقتال. سورة الأنفال الآية ٦٩

(٣) أباح الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وحده أكل الفيء. وهو ما أُخِذَ من العدو بغير قتال. سورة الحشر الآية ٧

لقد خصّ ربُّ العرشِ طهَ بإنعامِ
وذيّتَ مِنْ مولاهُ فائضُ إكرامِ
زعيمُ أولي عزمٍ محمّدُنا السّامي (١)
ألا إنّ كُملاً منهمُ ليثُ إقدامِ

٢/١/١٤٤٢هـ

(١) أولو العزم من الرسل خمسة. وترتيبهم تاريخياً على النحو التالي. نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

لقد خصّ ربّ العرش أحمد بالرّعب
وذلك رعب يفقد الخصم يلتبّ
وذيت خوف كان جاء إلى القلب
مسافته شهر تجيء إلى العرب (١)

٣/١/١٤٤٢هـ

(١) مسافة الرّعب شهر واحد. وحدّد المدى بشهر لأنّ هذا المدى يغطّي كلّ أعداء محمّد صلّى الله عليه وسلّم. وهذا واحدٌ من الخصائص الّتي خصّ الله تعالى بها محمّدا صلّى الله عليه وسلّم دون أيّ نبيّ أو رسول. وفيهم بقيّة أولي العزم من الرّسل. ويمكن ذكر بعض من هذه الخصائص بعد الرّعب وهي ٢- الشّفاعة يوم القيامة ٣- جوامع الكلم، أي الكلام القليل الألفاظ الكثير المعاني ٤- جعل الأرض مسجدا وترابها طهورا. ٥- إحلال الغنائم، ويلحق بها الفيء والفداء ٦- ختم النّبوّة. ٧- عالميّة الدّعوة الإسلاميّة منذ فجر الإسلام ٨- تكفّل الله تعالى بحفظ القرآن الكريم وحده ٩- أقام النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم دولته في حياته الشّريفة بيده الكريمة ١٠- محمّد صلّى الله عليه وسلّم وحده قضى في حياته على الشّرك قضاءً مبرما. إلى غير ذلك من خصائص ونِعَم.

وَفَضْلُ خَلِيلِكَ العَرْشِيِّ جَازَ فِدَاءَ (١)

فَمَا يَغْنَمُ المُخْتَارُ طَابَ هَنَاءَ

كَذَيْتَ فَيْءٌ مَا أَصَاجَ عَنَاءَ

وَأَكْلٌ لِكُلٍّ ذَاكَ رَبُّكَ شَاءَ

٣/١/١٤٤٢هـ

(١) أي تجاوز فضلُ الله تعالى إحلال الفداء إلى إحلال الغنيمة والفيء.

ألا إنّ ربّ العرش كلّف أحمدا

بحرب تمدّ الله في الأرض أفسدا

وهذا رسول الله سلّ مهنّدا

ومن تبع المختار طه فقد اهتدى

١٤٤٢/١/٣

وقد خصّ طه ربّه بصفاتٍ
تُزوّدُ طه في الوغى بثباتِ
ومن بينها قصرُ الهدى بصلاةِ
وصفُ صلاةِ الخوفِ بعضُ صفاتِ (١)

٣/١/١٤٤٢هـ

(١) صلاة الخوف هي الصلاة الوحيدة التي وُصفت وصفاً كاملاً في القرآن الكريم، وذلك في سورة النساء الآيات ١٠١-١٠٣

وإذْ تحرّر المختارُ أخذَ فداءِ
فهذا عتابُ اللهِ جمّ سماءِ (١)
وصاحبَهُ فوراً تطيفُ قضاءِ
لقد زالَ عنْ لطةَ كثيرُ عناءِ

٣/١/١٣٤٢هـ

(١) جاء العتاب في سورة الأنفال الآيات ٦٧-٦٩

أُبيحَ لِخَيْرِ الخَلْقِ أَكْلُ غَنِيمَةٍ
وَيَلْتَقُ فَيْءٌ إِنَّهُ كَوَلِيمَةٍ
حَصِيلَةُ مالٍ تِلْكَ جِدُّ سَلِيمَةٍ (١)
لَقَدْ مَضَتِ الأَعْبَاءُ جِدَّ جَسِيمَةٍ (٢)

٣/١/١٤٤٢هـ

(١) المراد مال الفداء وما شابَهَ المال.
(٢) بإباحة أخذ الفداء والغنيمة والفيء زال عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كُلُّ عَيْبٍ.